

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : الصَّحِيحُ أَنَّ هذه التَّسَرُّجَمَةَ مَكْتُوبَةٌ في الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ
بِالسَّوَادِ كَمَا زَبَدَّ هَذَا عَلَيْهِ أَنْفَاءً وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ
فِي هَمْعٍ لَيْسَ بِصَوَابٍ بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بِتَسَرُّجَمَةٍ بَعْدَ تَرْكِيْبٍ هَمْعٍ كَمَا فِي
سَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ التَّكْلِيفَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا
شَيْخُنَا فَتَأَمَّلْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ زَادَ غَيْرُهُ :
الَّذِي لَا يُصْرَعُ جَنْبُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْهَمَيْسَعُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْهَمَيْسَعُ : وَلَدُ حَمَيْرِ بْنِ سَبِيٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَبْدِ نَانَ
ابْنِ أُدَدٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ بِالسُّرِّيَّانِيَّةِ قَالَ : وَقَدْ سَمَّيَ
حَمَيْرُ ابْنَهُ هَمَيْسَعًا .

قلتُ : وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ بِالسُّرِّيَّانِيَّةِ حَدْسٌ وَتَخْمِينٌ لَا
يَلِيقُ بِمِثْلِهِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ بَلْ هِيَ لُغَةٌ حَمَيْرِيَّةٌ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ
مِنَ الرِّجَالِ وَبِهِ سَمَّوْا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَهُ مِنْ هَسَعِ الشَّيْءِ : إِذَا
كَسَرَهُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ وَقَدْ حَقَّقْنَا هُ فِي هَسَعٍ فَرَاغَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ حَمَيْرٍ : وَلَدَ حَمَيْرُ بْنُ سَبِيٍّ الْهَمَيْسَعُ
وَمَالِكًا وَزَيْدًا وَعَرِيْبًا وَوَائِلًا وَمَسْرُوحًا وَعَمِي كَرَبَ وَدَوْمًا وَأَوْسًا
وَمُرَّةَ رَهْطًا مَعْدٍ يَكْرَبُ بْنُ الذُّعْمَانِ وَهُمْ بِحَضْرَةِ مَوْتِ انْتَهَى قُلْتُ
: وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : فَوَلَدَ حَمَيْرُ بْنُ سَبِيٍّ بْنُ يَشْجُبَ بْنَ
يَعْرُبَ بْنَ قَحْطَانَ مَالِكًا : بَطْنٌ وَعَامِرًا بَطْنٌ وَعَوْفًا أَبْطُنٌ وَسَعْدًا
بَطْنٌ وَوَائِلَةَ وَهَيْسَعًا : قَبِيلَةٌ وَعَمْرًا وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ وَأَعْقَبَ
هَمَيْسَعٌ مِنْ وَلَدِهِ : أَيُّمَنْ بْنُ هَمَيْسَعٍ وَهُوَ جَدُّ ذِي رُعَيْنٍ وَعَلَّيْهِ
أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ وَالْعَمَلُ وَكَذَا التَّبَابِعَةُ يُنْسَبُونَ إِلَى أَيُّمَنْ بْنِ
هَمَيْسَعٍ وَفِيهِ خِلَافٌ .

وَأَبُو الْهَمَيْسَعِ : شَاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ مَدْيَنَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا
فِي جَدِّ لَنْجَعٍ .

هَمْع .

هَمَاعَتٌ عَيْنُهُ كَجَعَلٍ وَنَصَرَ عَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ تَهْمَعُ

وَتَهْمُوعُ هَمْعًا بِالْفَتْحِ وَهَمْوَعًا بِالضَّمِّ وَهَمْعَانًا بِالتَّحْرِيكِ
وَتَهْمَاعًا بِالْفَتْحِ : أَسَالَتِ الدُّمُوعَ كَذَا فِي الْعُيَابِ وَفِي الصَّحَاحِ : أَيِ
دَمَعَتُ وَفِي اللَّسَانِ : أَيِ سَالَتْ دُمُوعُهَا وَكَذَا الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرَةِ إِذَا
سَقَطَ ثُمَّ سَالَ يُقَالُ : هَمَعَ .
وَسَحَابٌ هَمْعٌ كَكَتَفٍ : مَطِرٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ زَادَ غَيْرُهُ : بَنَوَهُ عَلَى
صِيغَةِ هَطَلٍ قَالَ الطَّحْرِمِيُّ : .
تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا ... عَفَا عَنْهَا هَمْعٌ هَتُونٌ وَدُمُوعٌ هَوَامِعٌ
: سَائِلَاتٌ .
وَالْهَيْمَعُ كَصَيْقَلٍ : شَجَرٌ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ : وَسَيَأْتِي فِي الْغَيْنِ أَيْضًا
.
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَيْمَعُ : الْمَوْتُ الْوَحْيِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ
: .
إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا ... مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَيْمَعِ الذِّاعِطِ
كَالْهَيْمَعِ كَحَذِيمٍ قَالَهُ الْعُزَيْرِيُّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ بِالْهَيْمَعِ الذِّاعِطِ
وَكذلكَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ : وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ أَيْضًا وَلَمْ يُنْشَدِ الْبَيْتَ قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَكِلَاهُمَا تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ : بِالْهَمْيَعِ الْمِيمِ قَبْلَ الْيَاءِ
وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَذَا فِي الْعُيَابِ وَفِي الْمُحْكَمِ
: وَلَا تَلْتَغِتْ لِلْهَيْمَعِ بِالْعَيْنِ فَإِنَّهُ بِالْغَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ قَوْمٌ
بِالْعَيْنِ وَبِالْغَيْنِ وَالْعَيْنُ قَوْمٌ آخَرُونَ وَفِي التَّهْذِيبِ بَعْدَ مَا نَقَلَ قَوْلَ
اللَّيْثِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعَ يَقُولُ : الْهَيْمَعُ : الْمَوْتُ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهُذَلِيِّ قَالَ : هَذَا رُويَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ : وَالْهَمْيَعُ عِنْدَ الْبُصْرَاءِ تَصْخِيفٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : ذَبْحٌ هَمْيَعٌ : سَرِيْعٌ